

## طبقات فحول الشعراء

- 34 - ومما يدل على ذهاب الشعر وسقوطه قلة ما بقى بأيدى الرواة المصححين لطرفة وعبيد اللذين صح لهما قصائد بقدر عشر .
- وإن لم يكن لهما غيرهن فليس موضعهما حيث وضعنا من الشهرة والتقدمه وإن كان ما يروى من الغناء لهما فليس يستحقان مكانهما على أفواه الرواة .
- ونرى أن غيرهما قد سقط من كلامه كلام كثير غير أن الذى نالهما من ذلك أكثر .
- وكانا أقدم الفحول فلعل ذلك لذاك .
- فلما قل كلامهما حمل عليهما حمل كثير .
- 35 - ولم يكن لأوائل العرب من الشعر إلا الأبيات يقولها الرجل فى حاجته وإنما قصدت القصائد وطول الشعر على عهد عبد المطلب وهاشم بن عبد مناف .
- وذلك يدل على إسقاط شعر عاد وثمود وحمير وتبع .
- 36 - فمن قديم الشعر الصحيح قول العنبر بن عمرو بن تميم وكان